الوصول للبيت الحرام يكون حكمها كالمحصر فتتحلل بذبح شاة
وتقصير ونية تحلل وايد ذلك بكلام في المجموع اه وهو بحث
حسن وبحث بعض احزابنا انها ان كانت شافعية تقلد الامام
ابو حنيفة او احمد بن حنبل على احد الروايتين عنه في انها تهجم
وتطوف بالبيت ويلزمها بدنة وتاثم بدخولها المسجد
حايضا ويجزيها هذا الطواف عن الفرض لما في بقائها على الاحرام
من المشقة اه مغني فائدة تركه خطوة الطواف كتركه
كله في الحكم خاتمة قال في م اذا فرغ من طواف الوداع المتبوع
بركعتيه استحب له ان يدخل البيت ما لم يوذ او يتاذى بزحام
او غيره وان يكون حافيا والا ينظر الى ارضه ولا يرفع بصره الى
سقفه تعظيما لله تعالى وحيا منه وان يصلي فيه ولو ركعتين
والافضل ان يقصد مصلى النبي صلى الله عليه وسلم بان يمشي بعد
دخول الباب حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة اذرع في جوانبه ثم يدعو عند الملتزم وهو بضم الميم
وفتح الزاي سمي به لانهم يلتزمونه بالدعا ويسمى المدعا والمتعوذ
قال الشافعي يسن لمن فرغ من طواف الوداع ان ياتي الملتزم
وليلصق بطنه وصدره بحايط البيت ويبسط يديه على الجدار
فيجعل اليمنى مما يلي الباب واليسرى مما يلي الحجر الاسود ويدعو
بما احب اي بالماثور وغيره لكن الماثور افضل ومن الماثور
ما في التنبيه وهو اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وابن امتك
حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى صيرتني في بلادك وبلغتني
بنعمتك حتى اعنتني على قضا مناسكك فان كنت رضيت
عني فازدد عني رضى والا فمن الان قبل ان تنأى عن بيتك
داري ويبعد عنه مزاري هذا اوان انصرافي ان اذنت لي غير
مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك اللهم

مطلب ما ينبغي فعله بعد طواف الوداع

فاصحبني



فاصحبني العافية في بدني والعصمة في ديني واحسن منقلبي
وارزقني العمل بطاعتك ما ابقيتني وما زاد فحسن وقد زيد
فيه واجمع لي خيري الدنيا والاخرة انك قادر على ذلك ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ونحو النفسا تاتي بذلك على باب
المسجد وتمضي ورمي الحج اعلم انه ينبغي ان يدفع النسا
فالخناثا فالضعفة من الرجال بعد نصف الليل من مزدلفة الى
منى ليرموا جمرة العقبة قبل ازدحام الناس ويبقى غيرهم حتى
صلوا الصبح بغلس ثم يدفعوا الى منى وياخذون ندبا
حصى رمي جمرة العقبة من مزدلفة واما حصى رمي باقي الجمار
فتوخذ من وادي محسر قال ابن حج قاله الاذرعي وقال
السبكي لا يوخذ لايام التشريق الا من منى قاله في الاملا اه قال
في المغني والظاهر ان السنة تحصل بالاخذ من كل منهما ويكره اخذ
حصى الجمار من حل لعدوله عن الحرم المحترم ومن مسجد ومن
حش بفتح المهملة اشهر من ضمها وهو المرحاض لنجاسته وكذا من
كل موضع نجس كما نص عليه في الام ومما رمي به فان رمى بشي من
ذلك اجزا ولنا وجه بان جميع حصى الرمي الذي يرمى به
في الحج وهو سبعون حصاة يوخذ ندبا من مزدلفة وجزم
بهذا الوجه في التنبيه واقره النووي في التصحيح وجرى
عليه في المناسك الكبرى لكن المعتمد ما قدمناه فاذا بلغوا
المشعر الحرام وقفوا عليه ندبا ودعوا الى الاسفار مستقبلي
القبلة للاتباع رواه مسلم ويكثرون من قولهم اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار والمشعر
بفتح الميم في المشهور وحكي كسرها جبل صغير اخر مزدلفة
اسمه قزح بضم القاف وبالزاي وسمي مشعرا لما فيه من الشعار الشعار
وهو معالم الدين فيصلون منى بعد طلوع الشمس وارتفاعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)